

السيد الحكيم.. تعشيق مصالح العراق مع دول الجوار والعالم سيجعل استقراره جزءاً من أمنها القومي



في ديوان بغداد للنخب الشبابية 3/6/2023، أكد السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني إن الشباب طاقة مهمة إذا أحسن استخدامها وأيضاً تحدي خطير إن لم نحسن إدارته مينا العراق لا يُقارن إلا بنفسه بحكم ما عاشه من ظروف وأزمات وانتقال غير سلس من نظام دكتاتوري شمولي إلى نظام ديمقراطي تعددي، وهذا الانتقال بين هذين النموذجين من النظامين له ضريبة على المستوى الداخلي والخارجي. سماحته أوضح ان الطائفية ليست نتاج مجتمعي إنما هي نتاج سياسي لتحقيق مكاسب سياسية. عادة التعايش قدر وليس خياراً بين مجموعة خيارات، وأن العراقيين طوقوا الطائفية بفترة قياسية مشيراً الى ان المتضرر الأول من الإرهاب هو الدين الإسلامي الحنيف الذي عانى من تبعات الإرهاب والإساءة له. سماحته أشاد بالجيل الشبابي الخالي من عقد وترسبات الماضي ورغبته بالتعايش والوئام مشيراً إن تيار الحكمة الوطني تيار تأسس للتعبير عن الشباب ورغباتهم وتطلعاتهم وأنه خرج إلى الآن خمسة أجيال شبابية، ونحن ندعم أي قصة نجاح شبابية مضيئة بقوله "العراق يعيش استقرار غير مسبوق أمنياً وسياسياً واجتماعياً وحتى إقتصادياً وخدمياً لما تشهده المحافظات من ثورة إعمارية وخدمية، حيث أن الإرهاب دمر مدن بشكل مباشر وأوقف عملية الإعمار في مناطق أخرى، وأن الموارد تمثل تطوراً سياسياً مع وجود إرادة لتميرها".

سماحته عد مشروع طريق التنمية مشروع سيُعشق مصالح العراق مع دول أخرى ما يجعل استقراره جزءاً من أمنها القومي، داعياً للحفاظ على الدور الذي لعبه ويلعبه العراق في تقريب وجهات النظر بين فرقاء المنطقة من زاوية أن أي إستقرار إقليمي يصب في خانة العراق حائلاً لتضافر الجهود في مواجهة تحدي المخدرات والأفكار الدخيلة على مجتمعنا، كما دعا الشباب إلى الاعتزاز بوطنهم وثقافتهم وهويتهم، وأخذ المبادرة السياسية إما بتشكيل كيانات تعبر عنهم أو الاندكاك مع قوى سياسية قريبة من مشاربهم. سماحته وصف زيارته للمحافظات بأنها تأتي للتزاور والإطلاع على واقع المحافظات وللحفاظ على العلاقات مع أهلنا عادة تشرن حراك شبابي كانت له مطالب حقة، ويجب التفريق بين أصحاب هذه المطالب الحقة وبين أجنداث دخلت على الخط لتحقيق مكاسب سياسية داعياً إلى إزالة التناقض بين العمر المحدد لتشكيل الأحزاب وعمر الترشيح فليس من المعقول أن نسمح بمنح إجازة تأسيس حزب لشخص بعمر ٢٥ سنة فيما يكون سن الترشيح ٣٠ سنة.